Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120703

Volunteering and Skill Development: An Analytical Sociological Study

Mooza I. Aldoy

Department of Social Sciences, College of Arts, University of Bahrain, P.O. Box: 32038, Sakhir, Kingdom of Bahrain

Received: 12 Jan. 2023, Revised: 11 May 2023, Accepted: 20 May 2023.
Published online: 1 Jul. 2023.

Abstract: This descriptive-analytical study used the functional constructivist theory to investigate the role of volunteering in developing skills for volunteers in various societal fields. The study found that voluntary institutions must promote volunteerism and highlight its role in society. It also recommended encouraging income-generating projects, reducing dependence on foreign organizations and governments, and creating employment opportunities for youth.

Keywords: Volunteer work; Volunteering-skills; Volunteers development.

*Corresponding author e-mail: m.aldoy1@hotmail.com

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

دور العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين دراسة اجتماعية تحليلية

موزة عيسى الدوي.

قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البحرين، صندوق بريد 32088، مملكة البحرين.

ملخص الدراسة: تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين في المجالات المجتمعية المختلفة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ونظراً لأن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، فقد تم الاستفادة من الأدبيات المتوافرة عن العمل التطوعي، وتحليل عدداً من البحوث والدراسات العربية والأجنبية في بعض المجتمعات. وقد انطلقت الدراسة من النظرية البنائية الوظيفية بوصفها نظرية ملائمة، حيث تعتبر مؤسسات العمل التطوعي إحدى الأنساق الاجتماعية الفرعية التي تستهدف الحفاظ على تناسق المجتمع وتوازنه واستقراره، ومن ثم تترابط هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في مجال الأعمال التطوعية مع الأنساق الاجتماعية الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أنه يجب على المؤسسات التطوعية أن تبذل كل الجهود لنشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، وإبراز دوره في النهوض بالمجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية، والخدمات الأخرى التي يقدمها لإشباع حاجات الفئات الفقيرة وغيرها من الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى المساعدة لتجاوز الظروف الصعبة التي تعيشها. ومن توصيات الدراسة: تشجيع مشاريع إدرار الدخل في عمل المنظمات الوطنية لدعم التمويل الذاتي، ولتقليل الاعتماد على المنظمات الأجنبية والحكومات، وخلق فرص توظيف للشباب مع توافر الرقابة المالية والإدارية على الأنشطة التطوعية على اختلاف أشكالها ومستوياتها ومجلاتها.

الكلمات المفتاحية: الدور – العمل التطوعي – التطوع – المهارات – المتطوعين - تنمية.

1.مقدمة:

يعتبر العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر ثقافة التماسك الاجتماعي بين المواطنين، فالعمل التطوعي يعتبر ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكافة معاني الخير والعمل الصالح عند مختلفة المجموعات البشرية منذ القدم. إلا أنه يختلف في حجمه وأشكاله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر، ومن مرحلة لأخرى. فمن حيث الحجم، فإنه يقل في فترات الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ويتزايد في فترات الأزمات والكوارث والحروب. أما من حيث الشكل، فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً، أو مهنياً، أو تبرعاً بالمال، أو غير ذلك من الأشكال الأخرى. أما من حيث الاتجاه، قد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية، أو تعليمية، أو تنموية، أو صحية، أو خدمية. ومن حيث دوافعه، قد يكون نتيجة لدوافع نفسية أو اجتماعية أو سياسية [1].

ونظراً لأهمية العمل التطوعي، فقد اتجهت كافة دول العالم وخاصة في ظل التطورات المتنامية إلى محاولة الاستفادة من كافة الطاقات البشرية المتاحة بها في بناء المجتمع وتنميته، حيث إن الجهود الحكومية وحدها لم تعد قادرة على القيام بدورها في بناء المجتمع وتنميته بالشكل المناسب، ولذلك برزت الحاجة إلى توظيف العمل التطوعي لبناء المجتمع وتنميته، فالعمل التطوعي كما أشار البعض هو عمل يتم باختيار الفرد ورغبته، وأنه لا ينتظر من ورائه عائداً مادياً او أجراً مالياً. ومن ثم، فالعمل التطوعي هو نتاج لعدد من الأنظمة الاجتماعية منها: الأسرة والتعليم والأعلام، والتي تؤثر بشكل مباشر في تنمية الوعي بقيم العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع [2].

ولأهمية وضرورة العمل التطوعي للاستقرار المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، فثمة بعض الإحصاءات على مستوى العالم توضح

تلك الأهمية ومدى مساهمة الأعمال التطوعية في الناتج المحلي لتلك الدول. ووفقاً لتقرير حالة التطوع في العالم الصادر عن الأمم المتحدة لعام 2018، فقد بلغ عدد المتطوعين في الولايات المتحدة الأمريكية 63 مليون متطوعاً، وذلك بمتوسط عدد ساعات تطوعية بلغ 8 مليار ساعة سنوياً في مجالات التطوع المختلفة. موفرين للدولة حوالي 193 مليار دولار. وفي المملكة المتحدة، بلغ عدد المتطوعين ما يزيد عن 20 مليون متطوعاً، بنسبة 30% من السكان تقريباً، وبساعات تطوعية بلغت 2 مليار ساعة سنوياً في مجالات التطوع المختلفة. كما بلغت اسهامات القطاع الثالث في الناتج المحلي لبعض الدول في عام 2018 نسباً جيدة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية بلغت 5,5% وفي كندا 7%، وفي فرنس 3,3%. ويشير ذلك إلى مدى حرص الدول المتقدمة صناعياً على هذا القطاع ودعمه ليسهم في التنمية المجتمعية الشاملة [3].

كما اقترن العمل التطوعي في بريطانيا بالرعاية الصحية وشؤون المرضى، ومن ثم، تعتبر أحد الوسائل التي تساعد المجتمع على الحفاظ على ترابطه وتماسكه. حيث تطور العمل التطوعي في بريطانيا واقترن بالاحتياجات والمتطلبات الضرورية المحلية، إضافة إلى طبيعة الأسر المختلفة داخل المناطق السكنية في تلك المجتمعات. وتشير الإحصاءات إلى أنه يوجد في بريطانيا أكثر من 190.000 جمعية تطوعية مسجلة لدى المفوضية الخيرية في عام 2006 في المجالات المختلفة. وقد بلغ عدد المتطوعين في بريطانيا في عام 2015 ، 20 مليون متطوعاً يمثلون حوالي 30% من اجمالي السكان.

وتعتبر اليابان من أكثر الدول التي اهتمت بتطوير العمل التطوعي، ويتضح ذلك من خلال مساعدة المواطنين بعضهم بعضاً في أوقات الأزمات الطارئة. هذا، فضلاً ان وجود اهتمام حكومي ومجتمعي بقضية مساعدة الغير للتغلب إلى مختلفة القضايا والمشكلات. ومن مظاهر هذا الاهتمام قيام الحكومة بالاعتماد على العمل التطوعي كأداة فعالة لمواجهة مشكلة الشيخوخة، إلى جانب دفع عملية التنمية الاقتصادية للأمام من خلال الحملات الدعائية والبرامج الدراسية التي تقدم للمواطنين أسلوب جديد في الحياة .

وتشير الإحصاءات الحديثة إلى أن أكثر من 8,9 مليون متطوع بدوام كامل في منطقة الأمم المتحدة لغربي آسيا في عام 2018 وفقاً لتقرير حالة التطوع في العام ذاته، حيث تطوع حوالي 17% فقط بشكل رسمي، بينما تطوعت الأغلبية العظمى 82,9% بشكل غير رسمي [4].

وتعد المؤسسات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ركيزة أساسية فيما شهدته مملكة البحرين من تطور وتقدم في مسيرتها التنموية الشاملة، وأداة فاعلة في تعزيز مكانة مملكة البحرين على المستويين الاقليمي والدولي، حيث سعت حكومة مملكة البحرين إلى تحقيق رؤية جلالة الملك المعظم لنشر ثقافة الحقوق والواجبات، وتعميق قيم العدالة والشفافية والمساءلة، وضمان الحريات والحقوق الأساسية، وتحقيق مواطنة تمارس حقوقها بكل حرية ومسؤولية، وتقوم بكل واجباتها الوطنية في بيئة مجتمعية تعتمد على التسامح والتعايش والاحترام المتبادل وقبول الآخر والتفاهم بين مختلف الأديان والأعراق والطوائف، وتنعم باحترام حقوق الإنسان. فقد ارتفع عدد المنظمات الأهلية في مملكة البحرين إلى ما يزيد على 640 منظمة أهلية، تتنوع بين منظمات خيرية واجتماعية وحقوقية ونسائية وشبابية ومهنية وجمعيات للجاليات الأجنبية، 11 جمعية ومؤسسة أهلية وطنية منها تختص برصد ومراقبة حقوق الإنسان وتمارس دورها في المملكة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

بفاعلية وتقوم بجهود مميزة لدعم وتعزيز وتطوير كل ما يتعلق بحقوق الإنسان، إذ تستهدف هذه الجمعيات في نشاطاتِها وبرامجها مختلف الفئاتِ والشرائح المجتمعية [5].

وفي ضوء ما سبق من اهتمامات بالأعمال التطوعية على المستويات: المحلي والإقليمي والعالمي، تتضح أهمية العمل التطوعي في كونه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم من ناحية، كما أنه يربط بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق تنمية المجتمع

وتقدمة من ناحية أخرى، ومن خلاله يمكن التأثير الإيجابي في المواطنين وتعليمهم طريقة للحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، هذا، إضافة إلى أنه يسهم في التقليل من أخطار الأمراض والمشكلات الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع، وذلك من خلال مشاركة الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم عن طريق الجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعين في المجالات المختلفة: التعليمية والصحية والبيئية والخدمية [6].

2. مشكلة الدراسة: نظراً لأهمية العمل التطوعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة في المجتمعات المعاصرة، فقد جاءت الدراسة الراهنة لتقدم تحليلاً سوسيولوجياً للأدبيات والدراسات والبحوث المتخصصة التي تناولت قضية العمل التطوعي، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل رئيسي مفاده: ما دور العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين في المجالات المجتمعية المختلفة.

3. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الراهنة من أهمية قضية العمل التطوعي وحيويته، وتتمثل تلك الأهمية في الجوانب الآتية:

1- إن هذه الدراسة وما تسفر عنه من تحليلات نظرية يمكن أن تسهم في لفت أنظار المهتمين بهذا المجال الحيوي، وذلك لإثراء المكتبة العربية، ومن ثم إضافة إلى التراث النظري في هذا المجال الحيوي.

2- تأتي هذه الدراسة متسقة مع توصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات العلمية والتي تؤكد على أهمية العمل التطوعي ودوره في نهضة المجتمعات والحد من مشكلاتها الاجتماعية المختلفة.

3- إن هذه الدراسة تمهد الطريق أمام إقامة الشراكات الفعالة بين المؤسسات المختلفة الحكومية والخاصة والأهلية ومراكز التدريب التي تقدم برامج لتنمية المهارات في مجال العمل التطوعي.

4- تدعم الدراسة الراهنة بما تسفر عنه من نتائج وتوصيات الخطط والبرامج التنموية في المجتمعات المحلية، والتي تهتم بتنمية قدرات ومهارات الشباب وتذليل الصعوبات التي تحول دون مشاركاتهم المجتمعية في الأعمال التطوعية.

5- إبراز الدور الاجتماعي والاقتصادي الفاعل والمؤثر للجمعيات الأهلية والخيرية، ومدى مساهمتها في تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين.

4. أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين في المجالات المجتمعية المختلفة. ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الهداف الفرعية نجملها فيما يأتي:

1- التعرف على مدى مساهمة العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي.

2- التعرف على المعوقات التي تحول دون المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية.

3- تحديد الآليات اللازمة لتعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية من جانب الأفراد والمؤسسات.

4- التعرف على المهارات المختلفة التي يكتسبها المتطوعين من المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية.

5.: تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: ما دور العمل التطوعي في تنمية المهارات لدى المتطوعين في المجالات المجتمعية المختلفة؟ ويتضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية يمكن تحديدها على النحو الآتي:

1- ما مدى مساهمة العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي؟

2- ما المعوقات التي تحول دون المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية؟

3- ما الآليات اللازمة لتعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية من جانب الأفراد والمؤسسات؟

4- ما المهارات المختلفة التي يكتسبها المتطوعين من المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية؟

6. مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التطوع: يُعرف التطوع بأنه النشاط الذي يقضي الفرد فيه جزءً من وقته دون أن يتقاضى المال مقابل هذا النشاط، ويتم برغبة واختيار منه وبصورة رسمية ومن خلال تنظيم ما، ويعمل من أجل نفع الآخرين أو المجتمع المحلي ككل [7]. ويُعرف التطوع أيضاً بأنه الجهد الذي يبذله الفرد من أجل مجتمعه أو من أجل مؤسسة أو جماعة معينة دون توقع جزاء مادي مقابل جهوده سواء كان هذا الجهد مبذولاً بالنفس أو المال، وذلك من طيب خاطر وفي سبيل سعادة الآخرين [8].

ويمكن تعريف التطوع **اجرائياً** بأنه مجموع الجهود التي يبذلها الفرد كمساهمة منه في تنمية المجتمع وحل مشكلاته، وذلك من منطلق الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وبدوافع ذاتية دون انتظار المقابل المادي، وتكون هذه المساهمة بالجهد البدني أو العقلي أم المالي.

2- مفهوم العمل التطوعي: ثمة تعريفات متعددة قدمها الباحثون والمهتمين بقضية العمل التطوعي نذكر منها ما يأتي: يُعرف العمل التطوعي بأنه عمل غير ربحي، بدون أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/ مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة ورفع مستوى معيشة الآخرين من حولهم. وهناك كثير من الممارسات التي يتضمنها العمل التطوعي سواء أكانت مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة، او مساعدة الآخرين في أوقات الشدة، وعند وقوع الكوارث الطبيعية والاجتماعية دون أن يُطلب منهم ذلك، ويمارس كرد فعل طبيعي دون توقع نظير مادي لذلك العمل. ويكون مردوده السعادة والرضا عند رفع المعاناة عن المصابين واشباع حاجات الفقراء والمحتاجين [9]. كما يُعرف العمل التطوعي بأنه الجهد المنظم الذي يقوم به الفرد والمجتمع بهدف تحقيق أعمال مشروعة دون فرض أو إلزام سواء كان جهداً مادياً أم عينياً أم بدنياً أم فكرياً [10].

وتعتبر ثقافة العمل التطوعي دليلاً على وعي المجتمع ورقيه، حيث إن نشر هذه الثقافة بين أفراده يُعد من ركائز وأسس تماسكه وغرس القيم الاجتماعية فيه،

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

حيث تسود قيم التكافل والتعاون داخل منظومة المجتمع، ويرتبط ذلك بعملية التنشئة الاجتماعية، فبقدر ما تعزز عملية التنشئة الاجتماعية قيم التطوع بقدر ما يقبل المجتمع كافة مكوناته على العمل التطوعي إيماناً بأهميته في بناء المجتمع [11].

في ضوء ما سبق، يمكن تعريف العمل التطوعي **إجرائياً** بأنه قيام الفرد المتطوع المسجل بالجمعيات الخيرية بعمل بلا مقابل مادي، رغبة منه في الاسهام بتنمية مجتمعه وتحسين خدماته سواء كان ما يبذله علماً أو مالاً أو وقتاً، ويكون هذا العمل أو النشاط ذات فائدة اجتماعية وتنموية من ناحية، ومساعدة الآخرين في المجالات المختلفة: الاجتماعية والصحية، والتربوية، والتعليمية، والبيئية. وغير ذلك من المجالات الأخرى.

سادساً: منهجية الدراسة: تعتبر الدراسة الراهنة دراسة وصفية، ومن ثم تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت العمل التطوعي في نماذج متنوعة من المجتمعات على المستوى العالمي والعربي، من منظور سوسيولوجي، وذلك للتعرف على مظاهر العمل التطوعي وأهدافه وأبعاده ومجالاته المختلفة، والمهارات التي يكتسبها المتطوعين من ممارستهم للأعمال التطوعية، وكذلك الكشف عن المعوقات والصعوبات المختلفة التي تواجه الأفراد في المشاركة بفعالية في الأعمال التطوعية، وآليات مواجهة تلك المعوقات. واستخلاص مجموعة من التوصيات استناداً على النتائج التي تتوصل لها تلك التحليلات النظرية، يمكن الاستفادة منها من جانب المسؤولين والمؤسسات الخيرية المختلفة في وضع خطط وبرامج تستهدف تطوير هذا القطاع المهم وتفعيل دوره في عملية التنمية الاجتماعية الشاملة بأبعادها المختلفة.

7. الإطار النظري للدراسة: يتضمن هذا المحور عدة عناصر تتمثل فيما يأتي:

العمل التطوعي: أهميته، أهدافه، مجالاته، خصائصه، المعوقات التي تواجهه:

1-أهمية العمل التطوعي: يعتبر العمل التطوعي من الأنشطة التي يهتم بدراستها علم الاجتماع، حيث إن قضية العمل التطوعي تمثل أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر، وذلك نتيجة لما يمر به الألم من تغيرات وتحولات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات والحكومات، لما يقدمه من تنمية وتقدم واسهاماً في رفعة المجتمعات، فضلاً عن أنه يمثل قياساً لمستوى تطورها [12]. إضافة إلى ذلك، فإن العمل التطوعي يتضمن الممارسات الفردية أو الجماعية التي تطور المجتمع وتسهم في تنميته، وتعمل من أجل التغلب على التحديات الطارئة، ومن ثم، فالتطوع في الأنشطة التطوعية يمثل حركة بشرية ومادية نابعة من داخل المجتمع لتدفعه نحو الاعتماد على جهود أفراده وجماعاته الاجتماعية، وعلى موارده الذاتية لمواجهة احتياجات مواطنيه اليومية بأقل قدر ممكن من معونة الدولة، والتي يجب أن تكرس مواردها لمواجهة التحديات الكبرى الأكثر إلحاحاً [13].

ومن جانب آخر، فإن أهمية العمل التطوعي تكمن في كون الخدمات التي يقدمها تحقق ثلاث فوائد أساسية تتمثل الفائدة الأولى في كون الأعمال التطوعية تشكل إطاراً ينظم من خلاله البشر من أجل المشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع. وتتمثل الفائدة الثانية في أن الخدمات التطوعية تعمل على النهوض بأوضاع البشر مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة الواعية. أما الفائدة الثالثة فتتمثل في أن الخدمات التطوعية تتم وفقاً لمجالات عديدة منها: التربوية والاجتماعية، والثقافية، والصحية، والأمنية. وفي إطار ذلك تتحقق نجاحات لا تقل في أهميتها عن الخدمات التي تقدم من قبل الجهات الحكومية [14].

2- أهداف العمل التطوعي وأنماطه الخاصة بالمجتمعات المحلية: لا شك في أن نمو وتطور قطاع الأعمال التطوعية يساعد على تماسك المجتمع، وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- تساهم الجهود التطوعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات المحلية.

- تعمل الجهود التطوعية على تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تواجه المجتمع المحلي، وذلك من خلال تقديم حلول لبعض المشكلات، واشباع بعض الاحتياجات، وهو الأمر الذي يؤدي إلى عدم مغالاة الناس في مطالبهم من جانب، وتسهيل عملية الفهم المشترك واتفاق الأغلبية على أهم تلك المشكلات التي يعاني منها المجتمع والتي يجب مواجهتها من جانب آخر.

- تحقيق الأمن الشامل في المجتمع لاعتبار أن الجانب الأمني يمثل هاجساً يشغل اهتمام المصلحين في كل المجتمعات، فضلاً عن اكتساب الاتجاهات الصالحة التي تساعد على تقوية الروابط والعلاقات بين أفراد المجتمعات المحلية. إضافة إلى استثمار الجهود الشعبية وطاقاتها وامكاناتها في عمليات التنمية الاجتماعية في مختلف المجالات [15].

أما فيما يتعلق بأنماط العمل التطوعي وأشكاله، فهناك من يميز بين العمل التطوعي المؤسسي والعمل التطوعي الفردي. وثمة تصنيف آخر للعمل التطوعي يميز بين نوعين: النوع الأول: التطوع العيني، ويُقصد به دفع المال أو ما في حكمه إلى الأفراد أو المؤسسات أو الجهات الخيرية لصرفها وتوزيعها على مستحقيها، وبذلك يتم تحويل المكاسب الاقتصادية من مكاسب فردية يمتلكها شخص واحد إلى مكاسب جماعية يستفيد منها مجموعة من الأفراد أو المجتمع بأكمله. والنوع الثاني يتمثل في التطوع غير العيني، حيث يعتبر مجال التطوع مجالاً خصباً وواسعاً ليس مقتصراً على المال فحسب، بل يمكن للمرء أن يتطوع بوقته أو جهده أو خبراته، كما يمكنه التطوع في مؤسسات يغلب عليها صفة الاستمرارية أو بشكل جزئي كأوقات الأزمات والكوارث الطبيعية [16].

3- مجالات العمل التطوعي: ثمة مجالات عدة للعمل التطوعي تتمثل في: **لمجال الاجتماعي**، ويتضمن عدة ميادين منها: رعاية الطفولة،

رعاية المرأة وخاصة المعيلة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة التدخين، رعاية المسنين، الارشاد الأسري، راية الأيتام، مساعدة الأسر الفقيرة. **والمجال التربوي والتعليمي**، ويتضمن: محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً. **والمجال الصحي**، ويتضمن: الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم الارشاد النفسي والصحي، التمرين المنزلي، تقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة. **والمجال البيئي**، ويتضمن: برامج الارشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات، مكافحة التلوث بأشكاله المختلفة. **ومجال الدفاع المدني**: ويتضمن: المشاركة في أعمال الإغاثة، المساهمة م رجال الإسعاف، المشاركة في أوقات الأزمات والكوارث البيئية. **والمجال الإداري**: ويتضمن برامج تدريبية موجهة نحو تأهيل الكوادر الإدارية في الجهات الخيرية وغيرها، وقد يكون التدريب في مجال تطوير الذات [17].

4- خصائص العمل التطوعي: من أبرز خصائص الأعمال التطوعية ارتباطها بالميزات الإنسانية، وذلك لكونها أنشطة تستدعي وجود محتوى ونمط ووسيلة للقيام بها لتمييزها على باقي الأنشطة الأخرى. فالعمل التطوعي يتسم بوصفه نشاطاً من الأنشطة المجتمعية، ومع ذلك، فإن هذا النشاط يرتبط بمجموعة من الدلائل الرئيسية التي تحدد ماهيته وتميزه عن غيره. هذه الدلائل ترتبط بالخصائص الأساسية التي يتسم بها العمل التطوعي، والتي تتمثل في محتوى النشاط، ووسائل القيام به، والأنماط الخاصة به، فضلاً ان الأهداف والنتائج المتعلقة بهذا النشاط. إضافة إلى أن العمل التطوعي يتسم كذلك بمجموعة من الخصائص التي تتكون أثناء ممارسته مثل: الايثار، التعاطف، الصدق، التفاعل مع الآخرين، والإحسان وغيرها من السمات الإنسانية الأخرى [18].

5- المعوقات التي تواجه العمل التطوعي: لا شك في أن العمل التطوعي يواجه مجموعة من المعوقات منها: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإدارية التي

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تحد من تأثيره الإيجابي والفعال في المجتمع، وهو ما أشار إليه " الهلالات" حينما أكد على أن كل عمل تطوعي كغيره من الأعمال يواجه الكثير من المعوقات سواء أكانت معوقات اقتصادية أو اجتماعية او ثقافية تحول دون الاستفادة من إيجابيات هذا العمل التطوعي الذي إذا أُحسن التخطيط له وتنفيذه وممارسته سيقدم خدمات يستفيد منها معظم أفراد المجتمع، وبخاصة أن العمل التطوعي أصبح يمثل مطلباً اجتماعياً يحقق أهدافاً كثيرة تصب في صالح المجتمع وأفراده [19].

ومن المعوقات الأخرى التي تواجه العمل التطوعي وتحد من الاستفادة منه قلة المهارات المكتسبة والمتطلبة للمشاركة في العمل التطوعي، أو تدني مستويات احترام الذات وعدم الثقة في امتلاك تلك المهارات. والتصور الذهني السلبي لأنشطة العمل التطوعي. إضافة إلى عدم وجود ترابط ثقافي وعدم الاقتناع الذاتي بأن العمل التطوعي سوف يغير المجتمع إلى الأفضل [20].

ويري " البوعلي" أن من أسباب ضعف ثقافة العمل التطوعي في المجتمعات العربية، ضعف الالتزام بالدين وضعف الخطاب الثقافي التطوعي وجموده، وعدم كواكبته للتطورات الحديثة، وازدواجية المرجعية والتكوين المعرفي ما بين التقليدي والحديث، فضلاً عن ضعف البرامج التوعوية والتسويقية للأعمال والبرامج والمبادرات التطوعية [21].

6- الآليات التي يمكن أن تعزز المشاركة في الأعمال التطوعية: إن نجاح الأعمال التطوعية مرتبط بالعديد من المقومات كقواعد للمعلومات والبيانات الكاملة والمحدثة والتي تتضمن قائمة بالراغبين في التطوع، والمجالات المتاح التطوع فيها، وجميع وسائل التواصل معهم. كما تتضمن المعلومات عن جميع الجهات والمؤسسات الخيرية والتطوعية ومجالات العمل فيها، كما تتضمن المعلومات جميع الفئات الاجتماعية التي تستهدفها هذه الجهات والاحتياجات الملحة لكل فئة من تلك الفئات. كما أن البعد البيروقراطي يلعب دوراً كبيراً في تشجيع المهارات التطوعية وتذليل العقبات القانونية والتنظيمية التي قد تحول دون استمرارها. وهذا يتيح للمتطوعين وخاصة من الشباب وهيئات التطوع حرية تنظيم أنفسهم وتوجيه جهودهم نحو تلبية احتياجات الفئات المستهدفة. إضافة إلى أن التخطيط والتنظيم يمثلان أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح البرامج والمشروعات التطوعية، ومن ثم، فالتخطيط الاستراتيجي يُعد من أهم الآليات التي

تسهم في نجاح العمل التطوعي بكافة مجالاته، فضلاً ن التحديد الواضح للسياسات والإجراءات التنفيذية. إضافة إلى توظيف جميع وسائل الاعلام للتشجيع على المشاركة في الأعمال التطوعية، أنشاء جهة رسمية تتولي تنسيق الجهود التطوعية، إقامة الندوات والمؤتمرات والأنشطة الثقافية التي تتناول العمل التطوعي ومجالاته وكيفية المشاركة فيها. تحفيز الأسر لأبنائها على شغل أوقات فراغهم في المشاركة في الأعمال الخيرية. وأيضاً إنشاء مكاتب متنقلة لتسجيل الراغبين في المشاركة في مجالات التطوع المختلفة.

7- المهارات التي يكتسبها المتطوع من المشاركة في الأعمال التطوعية: من فوائد المشاركة في الأعمال التطوعية تعزيز التماسك المجتمعي، حيث يُمكن العمل التطوعي من قيام المواطن بدور هام في تعزيز دور المجتمع المدني، وتعزيز التضامن الاجتماعي ونوعية الحياة الاجتماعية، كما يمنح المتطوع الشعور بالرضا الذاتي من خلال مساهمته بتقديم الخدمات والقيام بأنشطة حيوية لها مردود وأثر واضح على حياة الناس، وعلى تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه. وأيضاً اكتساب المهارات المختلفة، حيث يُؤمن العمل التطوعي للمتطوعين تدريبات مهمة تُمكنهم من الانخراط في القوي العاملة، واكتساب المهارات والخبرات التي تؤهله للمنافسة في سوق العمل، والقيام بالعمل المهني بنجاح، من تلك المهارات: مهارة التعامل مع الآخرين، مهارات التواصل الفعال، تزايد المعارف، مهارات الإدارة، مهارة تنظيم الوقت، مهارة جمع التبرعات، المهارات التقنية والمكتبية، وأيضاً مهارة تجريب الوظائف التي يرغب فيها المتطوع وتحديد الأنسب لحياته المهنية، ممارسة أفضل لاحترام الذات والثقة بالنفس، التعرف على العالم والثقافات المختلفة، مهارة التخطيط وإدارة الوقت، ومهارة الملاحظة [22].

ويتمثل العائد الاجتماعي للتطوع كما يحدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدة جوانب منها: المساهمة في تكاتف المجتمع من خلال تقديم المساعدات الإنسانية للآخرين سواء كانت مادية أم معنوية. وتنمية المهارات الشخصية للفرد في مجال عمله أو حياته مثل: مهارة التخطيط وإدارة الوقت والقيادة، كما أنه يوفر للفرد الفرص للمشاركة والتفاعل بين المتطوعين وأفراد المجتمع والجمعيات والمؤسسات العامة. كما أن التواصل الفعال بين المتطوعين وأفراد المجتمع يُزيد من ثقة المتطوع بنفسه، ويتيح له الفرصة بالمشاركة الفعالة في القضايا العامة التي تهم المجتمع، كما أنه يعزز من قيم الولاء والانتماء للمجتمع. كما أن التطوع يحقق الرضا عن الذات واكتساب خبرات جديدة، وكسب الأصدقاء وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين [23]. هذا إضافة إلى مهارات أخرى منها: المهارات السلوكية، والمهارات النوعية المتخصصة، والمهارات الإدارية، والمهارات المعرفية.

8. الدراسات والبحوث التي تناولت العمل التطوعي:

1- الدراسات العربية:

- دراسة البصيلي، محمد جبريل (2022) بعنوان: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع المحلي، حيث استهدفت الدراسة الوقوف على واقع العمل التطوعي ومتطلبات النهوض به، وتحديد دوره ومساهمته في تحقيق التنمية بكافة مجالاتها، وإبراز المعوقات التي تحد من فعاليته في المجتمع المحلي بمدينة أبها من وجهة نظر المتطوعين والمتطوعات بالجمعيات الخيرية. وتعد الدراسة وصفية تحليلية قائمة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث طبقت على جميع المتطوعين والمتطوعات بالجمعيات الخيرية بمدينة أبها، وبلغ حجم العينة 361 متطوعاً ومتطوعة. وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان. ومن نتائج الدراسة: أن العمل التطوعي في المجتمع المحلي يمارس بدرجة مرتفعة. وأن المعوقات المادية والبشرية والتنظيمية التي تواجه العمل التطوعي وتحد من دوره في تنمية المجتمع المحلي قد جاءت بدرجة مرتفعة. كما أوضحت الدراسة أيضاً ان من أهم المعوقات البشرية تمثلت في ضعف تدريب وتأهيل المتطوعين، أما المعوقات المادية، فقد تمثلت في ضعف التسويق الإعلامي لإنجازات المؤسسات التطوعية، مما شكل عائقاً في حصولها على التمويل. وأوصت الدراسة أن من أهم المتطلبات لتفعيل وتطوير العمل التطوعي ضرورة تكريم المتطوعين وتحفيزهم وحثهم على تقديم المزيد من العطاء للمساهمة في تنمية مجتمعهم المحلي [24].

- دراسة القرني، يعن الله علي (2021) بعنوان: مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية: الواقع – الفرص – العقبات – آليات التعزيز، استهدفت الدراسة الكشف عن واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، وتحديد الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب للمشاركة فيها، والتعرف على العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، والآليات المناسبة لتعزيز تلك المشاركة. استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية، وتم تطبيقها على عينة عشوائية 326 من الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مستوى مشاركة الشباب الجامعي في العمال التطوعية محدودة من وجهة نظر عينة الدراسة. وأن مجالات وفرص الأعمال التطوعية المتاحة للشباب الجامعي متوسطة، وأن ثمة كثير من المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية [25].

- دراسة قمرة، هنادي محمد عمر سراج (2021) بعنوان: اتجاه المرأة السعودية نحو العمل التطوعي في قطاع الحج والعمرة في ضوء رؤية 2030، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاه المرأة السعودية نحو العمل التطوعي في قطاع الحج والعمرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2020، وعلاقته بالدوافع والمعوقات. وقد استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات على عينة مكونة من 110 من النساء السعوديات اللاتي ساهمن في أعمال تطوعية في مجال الحج والعمرة. ومن نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل التطوعي في قطاع الحج والعمرة تبعاً لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0,01، وبين متوسط درجات أفراد العينة في الدافع تبعاً لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0,01. كما أوضحت الدراسة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أيضاً أن أكثر دوافع العمل التطوعي لأفراد العينة تمثلت في الاستجابة لتعاليم الدين الإسلامي، ومعاونة الآخرين، وتحقيق الرضا عن النفس والذات، وأيضاً تعزيز الانتماء الوطني، وشغل وقت الفراغ [26].

- دراسة التوم، محمد عائض (2021) بعنوان: معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية، هدفت الدراسة تحديد معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء الفرق التطوعية بمدينة الرياض، وذلك بمشاركة 276 عضواً. ومن نتائج الدراسة: إن معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاءت مرتفعة، ففي المرتبة الأولى، جاءت المعوقات المرتبطة بالجانب التطويري للعمل التطوعي، تليها المعوقات المرتبطة بمؤسسات المجتمع، وأخيراً المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع [27].

- دراسة السحيباني، علي حمد (2020) بعنوان: اسهامات العمل التطوعي وقت الكوارث والأزمات: جائحة كورونا أنموذجاً، استهدفت الدراسة التعرف على دور العمل التطوعي ومدى مساهمته في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر المتطوعين، والتعرف على مدى المامهم بمهامهم وقت الجائحة، وتحديد المعوقات التي تواجههم. وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال التطوع المسجلين رسمياً في منصة التطوع الصحي التابعة لوزارة الصحة في مدينة الرياض. أما عينة الدراسة فهي عشوائية بلغ عددها 266. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تنوع اسهامات المتطوعين في التصدي للجائحة ما بين تخطيط وجهد بشري ودعم مادي، وقصور ملموس في تدريب وتأهيل المتطوعين وحاجتهم لمزيد من التوعية قبل الخوض في الميدان. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد عناصر من المتطوعين مؤهلة لمواجهة الكوارث وأزمات، وتكثيف التدريب للمتطوعين قبل الالتحاق بالأعمال التطوعية [28].

- دراسة الباني، ريم بنت خليفة (2019) بعنوان: متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030، استهدفت الدراسة التعرف على المتطلبات الثقافية والشرعية والاجتماعية والاقتصادية لتنمية ثقافة العمل

التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد اشتملت عينة الدراسة على 720 طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستعانة بالاستبيان لجمع البيانات الميدانية. ومن نتائج الدراسة: أن أهم المتطلبات الثقافية اللازمة لتنمية ثقافة العمل التطوعي تمثلت في تقديم أنشطة ثقافية تحث على العمل التطوعي، وتفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة لنشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، وكذلك استضافة قادة مميزين في مجال العمل التطوعي لإلقاء بعض المحاضرات والندوات [29].

- دراسة البكار، عاصم محمد، النابلسي، هناء حسني، العضايلة، لبنى مخلد (2017) بعنوان: معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية من خلال وجهات نظر كل من: الشباب الجامعي – ثقافة المجتمع – المؤسسات الاجتماعية. وقد أجريت دراسة مسحية لجميع الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015 والبالغ عددهم 189 طالباً وطالبة في قسم العمل الاجتماعي. وتم استخدام الإحصاء الوصفي. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: أن معوقات العمل التطوعي التي تعود للطالب نفسه تمثلت في افتقار الطلبة للتدريب لممارسة الأعمال التطوعية، وعدم معرفة الأماكن التي يمارس فيها العمل التطوعي. أما المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع تمثلت في أن المجتمع لا يعطي للمتطوعين قيمة اجتماعية عالية، وبالنسبة للمعوقات المرتبطة بالبيئة الجامعية فتمثلت في خلو المناهج الجامعية من التأكيد على أهمية العمل التطوعي. بينما تمثلت المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية في عدم اهتمام العاملين بالمؤسسات بالتطوع والطلبة المتطوعين [30].

2- الدراسات الأجنبية:

- دراسة Car Mun Kok, Dorina M. Espinoza, Steven M. Worker,Charles Go, JoLynn C. Miller (2022) بعنوان: تحديد مجالات المهارات ذات الأولوية للتطوير المهني التطوعي، استهدفت الدراسة استكشاف المهارات والكفاءات التي حددها المتطوعون بأنفسهم على أنها مهمة لأدوارهم. حيث قام الباحثون بتحليل الإجابات النوعية على سؤالين مفتوحين يطلبان من متطوعي جامعة كاليفورنيا تحديد المهارات ذات الأولوية للمساعدة في تطوير المتطوعين. باستخدام التحليل الموضوعي الاستقرائي، أفاد المشاركون بالحاجة إلى التطوير المهني في المجالات الخاصة بالمحتوى، وأساسيات إدارة البرامج، وتنمية الطفل. كما أفاد المتطوعون أيضًا عن رغبتهم في الحصول على تدريب في الممارسات التعليمية والمهارات التنظيمية وأدوار المتطوعين المحددة ومهارات الاتصال. [31].

- دراسة Arthur Stukas1 and Sarah Wilso (2022) بعنوان: فهم دوافع التطوع، الاستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي، تهدف الورقة البحثية إلى جمع الأدلة على مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالتطوع وتحديد الأفكار الرئيسية للسياسة والممارسة. تتم مراجعة الأوراق البحثية من قبل الأقران، وستُساعد الرؤى بشكل مباشر في تطويرها الاستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي. من نتائج الدراسة: أن التطوع يلعب دوراً في إنشاء مجتمعات شاملة ومرنة. التطوع هو نشاط فريد لأنه يخدم العديد من المستفيدين بالترادف: الحكومات، المتطوعين والمنظمات التي تشاركهم، ومستخدمي الخدمة، والأوسع نطاقا المجتمع يستفيد في وقت واحد من التطوع. هذا يضخم العائد على الاستثمار في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويقدم حجة بارزة لأهمية الاستثمار في العمل التطوعي المستدام [32].

- دراسة Samantha Grant, Sarah Maass (2020) بعنوان: تأثير التطوع: دراسة متعددة الدول لمتطوعي تنمية الشباب، كان الغرض من الدراسة هو فهم أفضل لقيمة التطوع، تم تطوير استبيان عبر الإنترنت خصيصًا للدراسة التي قست الأنواع التالية من المعلومات: (أ) الفوائد الشخصية التي اكتسبها المتطوعون من خدماتهم التطوعية، مثل تعلم قيادة برامج الشباب وتعلم مهارات التيسير

الجديدة؛ (ب) الفوائد التنظيمية التي قدمها المتطوعون لبرامج الإرشاد من خلال أنشطة مثل تخطيط البرامج، وتجنيد أعضاء جدد، والتبرعات الخيرية؛ و (ج) القيمة العامة للمجتمعات بسبب التطوع في البرنامج. تم تفعيل القيمة العامة بأربع طرق رئيسية: مجتمعات أقوى، مجتمعات متصلة، تحسين صحة المجتمعات، وزيادة المشاركة المدنية. أظهرت نتائج الدراسة أن المتطوعين استفادوا شخصيًا من مشاركتهم من خلال زيادة خبرتهم في العمل مع الشباب وتعلم المهارات التي تنتقل إلى أماكن أخرى. كما عمل المتطوعون كمرشدين للشباب، حيث اكتسبوا مهارات قيادية وردوا الجميل لمجتمعاتهم. بالإضافة إلى ذلك، استفادت منظمة الإرشاد من خلال وقت التطوع والتبرعات بالمال والإمدادات والمتطوعين الذين عملوا كسفراء لبرامج تنمية الشباب. [33].

- دراسة Melike Faiz(2020) بعنوان: الأنشطة التطوعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية وتصورهم للعمل التطوعي، في هذه الدراسة ، تمت محاولة تحديد أنشطة معلمي الدراسات الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية وتصور العمل التطوعي. وفي هذا السياق تم إجراء البحث في نمط الظواهر وهو أحد مناهج البحث النوعي. تكونت مجموعة الدراسة من 38 معلمًا للدراسات الاجتماعية تم تحديدهم بطريقة أخذ العينات الهادفة. وتم جمع البيانات من خلال استمارة مقابلة منظمة وتحليلها بطريقة التحليل الوصفي. تم جمع بيانات البحث في الفصل الدراسي الربيعي للعام الدراسي 2019-2020.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

من نتائج الدراسة: في تعريف التطوع فإن النتيجة الأكثر تكراراً هي فائدة المجتمع والكرم والدخل الإيجابي دون انتظار رد مالي. وخلصت الدراسة إلى أن العمل التطوعي يزيد التضامن والتعاطف ويحسن الوحدة والتضامن. أسباب انخفاض معدل التطوع في تركيا: اللاوعي، والقصور التربوي هو أن التحيز والسياسة متشابكان. وخلص إلى أن أكثر الأنشطة التطوعية المطلوبة يجب أن تكون في مجالات التربية والبيئة والأطفال والصحة [34].

- دراسة Darja Kragt, Djurre Holtrop(2020) بعنوان: البحث التطوعي في أستراليا: مراجعة سردية الأبحاث الأسترالية حول التطوع غنية ومتنوعة، ولكن أيضًا مجزأة بشكل متزايد. في محاولة لتعزيز دراسة أكثر تكاملا للتطوع، نقوم بمراجعة الأبحاث التطوعية التي أجريت في أستراليا، باستخدام رحلة التطوع كإطار عمل. على وجه التحديد، وتم تلخيص الأدبيات المتعلقة بالتطوع: الخصائص، الدوافع، الفوائد، العقد النفسي، الالتزام، والانسحاب. وبالنسبة للمنهجية، فقد أجريت مراجعة شاملة 152 دراسة حول التطوع في استراليا. ومن نتائج الدراسة أن المتطوعين يتمتعون بخصائص مميزة، مثل التقدم في السن، أفضل اتصالاً، وعاملين، ومقيمين في المناطق الريفية. وأن العمل التطوعي يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية، فضلا عن زيادة في رأس المال الاجتماعي والبشري. وأن توقعات المتطوعين والتزامهم يعدان من العوامل الرئيسية لاستمرار التطوع. وأخيرًا، الإجهاد، والصراع بين العمل والأسرة، والتفاعلات السلبية مع الآخرين يؤدي إلى انسحاب المتطوعين [35].

- دراسة (2019) Emma Barton, Elizabeth A. Bates &Rachel O'Donovan بعنوان: هذا التألق الإضافي: تجارب الطلاب في التطوع والتأثير على الرضا وقابلية التوظيف في التعليم العالي، استقصت الدراسة ما إذا كان الطلاب الذين تطوعوا قد شعروا أنها تفيدهم، وما إذا كانوا يشعرون بأنهم أكثر قابلية للتوظيف وما إذا كانوا يرون أن دراستهم مرضية بالاقتران مع عملهم التطوعي. استخدمت الدراسة النوعية الصغيرة الحجم عينة من طلاب البكالوريوس في علم النفس في مجموعات التركيز (ن = 11) ، وكذلك عددًا من مقابلات خريجي علم النفس (ن = 6) من إحدى جامعات المملكة المتحدة. أنتج التحليل الموضوعي العديد من الموضوعات الرئيسية بما في ذلك دوافع الطلاب لبدء العمل التطوعي، والتي كانت موجهة بشكل أساسي إلى الحياة المهنية؛ دوافعهم للاستمرار، والتي تضمنت مكافأة المشاعر والتنمية الشخصية؛ تأثير التطوع على درجة طلاب علم النفس، والتي تضمنت التعلم الموضعي؛ وتصوراتهم عن عملهم

التطوعي وتأثيره على قابليتهم للتوظيف. أشارت النتائج إلى العديد من الأسباب لبدء الأنشطة التطوعية واستمرارها مع سرد واضح بين هذه العينة أن التطوع عزز فرص التوظيف وآفاق الدراسات العليا [36].

نستنتج من العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت العمل التطوعي في نماذج من المجتمعات على المستويين العالمي والإقليمي، أن هذه الدراسات قد تنوعت من حيث موضوعات الدراسة، حيث تمثلت في عدة موضوعات منها دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي، ومشاركة الشباب والنساء في العمل التطوعي، ومعوقات العمل التطوعي، وتنمية ثقافة العمل التطوعي، ودوافع التطوع، والأنشطة التطوعية في المنظمات غير الحكومية، إضافة إلى المهارات ذات الأولوية للتطوير المهني التطوعي. كما تنوعت تلك الدراسات من حيث المنهجية، فقد تراوحت ما بين المنهج الوصفي المسحي، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل والمنهج الوصفي. كما تباينت أدوات الدراسة ما بين الاستبيانات والمقابلة. فضلاً عن التنوع في المداخل النظرية التي انطلقت منها، وكذلك من حيث النتائج والتوصيات التي توصلت إليها. وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة سواء العربية أم الأجنبية لكونها دراسة وصفية تحليلية تتناول دور العمل التطوعي في تنمية مهارات المتطوعين، وهو جانب لم تتناوله أي من الدراسات التي تم عرضها. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها وأهميتها، وكذلك من حيث المنهجية التي اتبعتها بوصفها دراسة اجتماعية وصفية تحليلية. هذا فضلاً عن مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج البحوث والدراسات التي تم عرضها.

9. النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

يرى معظم الباحثين أن هناك عديد من النظريات التي تناولت العمل التطوعي، مثل النظرية الوظيفية، نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية القيم، نظرية الدور الاجتماعي، ونظرية رأس المال الاجتماعي، ويمكننا أن نعرض بإيجاز لتلك النظريات، بهدف الاستفادة من مقولاتها الأساسية في تحليل وتفسير العمل التطوعي على النحو الآتي:

1-النظرية الوظيفية: تعتبر تلك النظرية الأكثر ملاءمة لاستخدامها في هذه الدراسة، والتي ترى أن المجتمع نظام معقد تعمل شتى أجزائه مع بعضها البعض بغرض تحقيق الاستقرار والتضامن والتوازن بين مكوناته [37]. وتولي هذه النظرية أهمية تفسير السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الانسان من خلال تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك بالنسبة للمجتمع. وأن المجتمع يمثل نسقاً من العلاقات الاجتماعية التي مع بعضها البعض لتجمع هذه العلاقات في صورة اجتماعية منظمة. ووفقاً لهذه النظرية، واستقاء علاقة أنساق المجتمع الفرعية مع بعضها البعض من ناحية، وصلتها بالمجتمع الذي يمثل النسق الأكبر من ناحية أخرى، فإن العمل التطوعي يُعد أحد الأنساق الاجتماعية الفرعية للمجتمع، والتي تسهم في الحفاظ على تكامله وتحقق توازنه واستقراره، ليترابط ويتكامل مع الأنساق الفرعية الأخرى مشكلاً البناء الاجتماعي [38].

2- نظرية التبادل الاجتماعي: تركز النظرية على تفسير الفعل الاجتماعي وعلى المصالح التي يحققها من علاقاتهم المتبادلة بعضهم مع البعض الآخر. وبالتالي، فإن استمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار بالمنافع المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء هذا التفاعل. كما تشير النظرية أيضاً إلى أنه كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً، زادت احتمالية قيامه بالفعل مرة أخرى. فوجود المكاسب أو المنافع المتحققة من الفعل الذي يقوم به الفرد تُزيد من تكرار السلوك المرغوب. وفي المقابل، فإن عدم وجود منافع للفرد أو وجود عقاب، يقلل من احتمالية حدوث الفعل المرغوب [39].

3- نظرية القيم: تؤكد النظرية على أن الانسان خلال حياته الاجتماعية يكتسب كثير من القيم الاجتماعية، وتشكل عملية التنشئة الاجتماعية محوراً أساسياً في هذه النظرية، ويُفسر العمل التطوعي استناداً على فرضيات وأفكار نظرية القيم بأن المجتمعات العربية والإسلامية

زاخرة بالقيم والأعراف التي تختص بالأعمال الخيرية والخدمات العامة. وأنه من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمساجد يبقى الفرد تحت تأثير تعلم السلوك الاجتماعي [40].

4- نظرية الدور الاجتماعي: تعتبر نظرية الدور من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وللنظرية أهمية كبيرة، وذلك لثراء موضوعاتها التي تركز عليها مثل: الأدوار والمراكز الاجتماعية والتوافق الاجتماعي وعمليات التنشئة الاجتماعية ومشكلاتها. ويُعد السلوك المتوقع للفرد في حدود الجماعة المحور الأساسي لنظرية الدور الاجتماعي. ويرتبط الدور الاجتماعي بثنائية تتمثل في: المثالي المتوقع والواقعي المنجز، ومن ثم، فهذا يعني مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في مؤسساته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة، وكلما كان دور الفرد الواقعي قريباً من دوره المثالي، ساعد ذلك على تدعيم النسق الاجتماعي ككل [41].

5- نظرية رأس المال الاجتماعي: يأخذ رأس المال الاجتماعي عديد من المفاهيم والأطر المختلفة التي ترتبط بطبيعة العلاقات الاجتماعية والمبادئ والقيم التي

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يكتسب من خلالها الأفراد القدرة على التعاون لأهدافهم سواء المرتبطة بهم أو بمجتمعاتهم التي ينتمون إليها. ويعتبر رأس المال الاجتماعي المخرج الأساسي للمشاركة في الأعمال التطوعية، حيث يساهم التطوع في تكون مجموعة من القيم الإيجابية مثل التعاون والثقة بالنفس والولاء والانتماء للمجتمع، وهذه القيم مهمة وضرورية لتنمية المجتمع والنهوض به على المستويات المختلفة اجتماعياً وثقافياً وغيرها من المجالات الأخرى. فضلاً عن أن العمل التطوعي يسهم أيضاً بدور بارز في تنمية الموارد البشرية من خلال اكساب المشاركين مجموعة من المهارات والخبرات والمعرف. إضافة إلى العلاقات الاجتماعية التي يكونها المتطوعين خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية [42].

نستنتج من العرض السابق، أنه يمكن تطبيق مقولات النظرية الوظيفية على مؤسسات العمل التطوعي بوصفها إحدى الأنساق الاجتماعية الفرعية التي تستهدف الحفاظ على تناسق المجتمع وتوازنه واستقراره، حيث تترابط هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في مجال الأعمال التطوعية مع الأنساق الاجتماعية الأخرى: الاقتصادي والسياسي والتربوي والأمني والثقافي والبيئي، لتشكل في مجموعها البناء الاجتماعي للمجتمع. وأنه إذا ما حدث خلل في وظائف أي نسق من هذه الأنساق الفرعية يحدث الخلل على مستوى الأنساق الاجتماعية الأخرى، وهنا يكون دور العمل التطوعي مهماً ومؤثراً لسد العجز وإعادة المجتمع إلى التوازن والاستقرار.

ويمكن كذلك توظيف فرضيات نظرية الدور الاجتماعي في فهم وتحليل العمل التطوعي، حيث يمكن من خلال ممارسة الأنشطة التطوعية اشباع حاجة الفرد والمجتمع على حد سواء، فالأعمال والأنشطة التطوعية تعمل على سد العجز، كما أن كل فرد يؤدي الدور المناط به لخدمه مجتمعه جانب، كما أنه يجب على المتطوع أن يؤدي أعماله التطوعية من خلال مؤسسة أو منظمة حتى لا يتعرض البناء الاجتماعي للخلل والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية. ومن، فهناك علاقة تفاعلية بين الفرد المتطوع والمؤسسة أو الجمعية التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يحتوي الكل.

رابعاً: نتائج الدراسة: يمكن عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والرؤى النظرية المختلفة على النحو الآتي:

التساؤل الأول: ما مدى مساهمة العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي؟. لقد أوضحت التحليلات أن العمل التطوعي أصبح يمثل ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاجتماعية على مستوى جميع المجتمعات المعاصرة المتقدمة منها والنامية، ومن ثم، أصبح إلزاماً على مؤسسات العمل التطوعي والجمعيات الخيرية العاملة في هذا المجال أن تبذل كل الجهود لنشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، وإبراز دوره في النهوض بالمجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية، والخدمات الأخرى التي يقدمها لإشباع حاجات الفئات الفقيرة والمهمشة وغيرها من الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى المساعدة لتجاوز الظروف الصعبة التي تعيشها. فضلاً عن أن من أهم المتطلبات الثقافية اللازمة لتنمية ثقافة العمل التطوعي تتمثل في تقديم أنشطة ثقافية تحث على العمل التطوعي،

وتقديم برامج تدريبية متخصصة في كيفية ممارسة العمل التطوعي. وكذلك إقامة الندوات والمؤتمرات والأنشطة الثقافية التي تتناول العمل التطوعي ومجالاته وكيفية المشاركة فيها. وأيضاً إنشاء مكاتب متنقلة لتسجيل الراغبين في المشاركة في مجالات التطوع المختلفة، وذلك للمساهمة في نشر ثقافة التطوع بين المواطنين وتحفيزهم على المساهمة في الأنشطة التطوعية في المجالات المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من (الباني 2019، Darga Krugt 2022). وهذه التحليلات تؤكد على مدى إمكانية الاستفادة من نظرية الدور الاجتماعي في تفسير مدى اسهام العمل التطوعي في تنمية المهرات لدى القائمين بالأعمال والأنشطة التطوعية في المجالات المختلفة.

التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تحول دون المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية؟ أظهرت التحليلات أن ثمة مجموعة من المعوقات التي تواجه العمل التطوعي وتحد من فعاليته من أهمها: المعوقات المادية والبشرية والإدارية والفنية، وأيضاً القصور الواضح في تدريب المتطوعين وتأهيلهم لممارسة العمل التطوعي، وضعف التسويق الإعلامي لإنجازات المؤسسات والجمعيات الخيرية، وكذلك عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في نشر ثقافة العمل التطوعي وقيمه الإيجابية بين المواطنين، وعدم اكتساب المهارات اللازمة لممارسة الأعمال التطوعية، فضلاً عن التصورات الذهنية السلبية عن أنشطة العمل التطوعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (البكار 2017، السحيباني 2020، التوم 2021، البصيلي 2022، الهلالات 2018). كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع التفسيرات الوظيفية والتي أكدت على أن وجود خلل في وظيفة القطاع التطوعي يصاحبه خللاً على مستوى الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية، والثقافية، والتربوية، والإعلامية.

التساؤل الثالث: ما الآليات اللازمة لتعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية من جانب الأفراد والمؤسسات؟. أوضحت التحليلات أن نجاح الأعمال التطوعية يتطلب توافر مجموعة من الآليات التي تعزز المشاركة في تلك الأعمال منها: توفير قواعد للمعلومات والبيانات الكاملة والمحدثة والتي تتضمن قائمة بالراغبين في التطوع، والمجالات المتاح التطوع فيها، وجميع وسائل التواصل معهم. كما تتضمن المعلومات عن جميع الجهات والمؤسسات الخيرية والتطوعية ومجالات العمل فيها، وكذلك توافر معلومات كافية عن جميع الفئات الاجتماعية التي تستهدفها هذه الجهات والاحتياجات الملحة لكل فئة من تلك الفئات. إلى جانب تذليل العقبات القانونية والتنظيمية التي قد تحول دون استمرارها. وهذا يتيح للمتطوعين وخاصة من الشباب وهيئات التطوع حرية تنظيم أنفسهم وتوجيه جهودهم نحو تلبية احتياجات الفئات المستهدفة. إضافة إلى أن التخطيط والتنظيم يمثلان أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح البرامج والمشروعات التطوعية، ومن ثم، فالتخطيط الاستراتيجي يُعد من أهم الآليات التي تسهم في نجاح العمل التطوعي بكافة مجالاته، فضلاً عن التحديد الواضح للسياسات والإجراءات التنفيذية. إضافة إلى ذلك، توظيف جميع وسائل الاعلام المختلفة التقليدية والحديثة للتشجيع على المشاركة في الأعمال التطوعية، وإقامة الندوات والمؤتمرات والأنشطة الثقافية التي تتناول العمل التطوعي ومجالاته وكيفية المشاركة فيها. ونشر ثقافة العمل التطوعي من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، وغرس قيم التطوع في الأجيال وخاصة فئات الشباب، وكذلك تحفيز الأسر لأبنائها على شغل أوقات فراغهم في المشاركة في الأعمال الخيرية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من (الباني 2019، البصيلي 2022)، وهذه المتطلبات والآليات تؤكد على مقولة تكامل الأدوار الاجتماعية سواء من قبل الأفراد أو الأسر أو المؤسسات والجمعيات الخيرية التطوعية، بما يشير إلى أهمية الاستعانة بمقولات نظرية الدور الاجتماعي في تحليل وتفسير العمل التطوعي وإبراز دوره في تنمية المجتمع.

التساؤل الرابع: ما المهارات المختلفة التي يكتسبها المتطوعين من المشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية؟. أوضحت التحليلات أن هناك مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتطوعين من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية منها: المهارات الشخصية مثل مهارة

التخطيط وإدارة الوقت والقيادة، كما أنه يوفر للفرد الفرص للمشاركة والتفاعل بين المتطوعين وأفراد المجتمع والجمعيات والمؤسسات العامة. فضلاً عن المهارات التي تتعلق بالذات مثل الرضا عن الذات واكتساب خبرات جديدة، وتديم الثقة بالنفس، والولاء والانتماء للمجتمع. والمهارات الإدارية: منها: مهارة التخطيط والرقابة، مهارة حل المشكلات وصنع القرار، مهارة التفاوض، المهارة في دراسات الجدوى الاقتصادية. والمهارات المعرفية: مثل التفكير الابداعي والابتكاري، التفكير التحليلي والنقدي، مهارة في التحليلات الإحصائية للبيانات. فضلاً عن تلبية حاجة الانتماء والرغبة في التفاعل والتواصل مع الآخرين من أجل إقامة علاقات وروابط اجتماعية. والمهارات التي تتعلق بالذات مثل الرضا عن الذات واكتساب خبرات جديدة، وكسب الأصدقاء وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتتفق هذه النتائج مع التحليلات التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022). ومن المهارات الأخرى مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي وكيفية العمل مع الآخرين، وإدارة الصراع وتحديد الأهداف وإدارة الوقت الشخصي بالإضافة إلى كيفية التشغيل الفعال وادارة الاجتماعات، وتسويق وتقييم البرنامج، ومهارة التخطيط وإدارة الوقت، ومهارة الملاحظة (الكرش 2008، البوعلي 2020). وهذه النتائج تتفق مع مقولات نظرية رأس المال الاجتماعي، حيث إن التنمية البشرية وتطوير مهارات الممارسين للعمل التطوعي تعتبر من الدعامات الأساسية لرأس المال الاجتماعي، حيث يسهم التطوع في تكون مجموعة من القيم الإيجابية مثل التعاون والثقة بالنفس والولاء والانتماء للمجتمع، وهذه القيم مهمة وضرورية لتنمية المجتمع والنهوض به على المستويات المختلفة اجتماعياً وثقافياً وغيرها من المجالات الأخرى (القضيبي 2018).

10.. التوصيات:

1- الاهتمام ببرامج التدريب المكثف للعاملين بالأجهزة التنفيذية والمتطوعين والمجموعات المستهدفة، خاصة وأن إدارة العمل التطوعي لها خصائصها التي تميزها عن الإدارة العامة لأجهزة الدول وإدارة الأعمال التجارية والمؤسساتية، لذا يجب دعم إنشاء مراكز تدريب للمنظمات التطوعية لتحقيق ذلك.

2- تشجيع مشاريع عمل المنظمات الوطنية لدعم التمويل الذاتي، ولتقليل الاعتماد على المنظمات الأجنبية والحكومات، وخلق فرص توظيف للشباب مع مراعاة الرقابة المالية والإدارية.

3- تنمية العلاقة بين رجال الأعمال والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وعقد شراكات معهم لضمان استمرارية التدفق المالي للجمعيات الأهلية التي تقدم أنشطة تطوعية.

4- تشجيع البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بالعمل التطوعي ودور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة في عملية التنمية الاجتماعية.

5- ضرورة أن تهتم المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في مجال العمل التطوعي بتنفيذ برامج تدريبية مكثفة لتنمية وتطوير مهارات المتطوعين سواء المهارات المعرفية أم المهنية أو الفنية، وذلك حتى يمكنهم ممارسة العمل التطوعي بشكل فعال لتغطي كافة الاحتياجات الفعلية للمجتمع.

References

[1] S. M. Abed. Volunteer work. College of Education, Umm Al-Qura University. s. 25,(2006).

[2] A,M. Al-Otaibi. Activating Volunteer Work at Shaqra University: A Proposed Formula, International Specialized Educational Journal. Volume (5). Issue (1). 27, 2016).

[3] M.J. Al-Busaili . Voluntary work and its role in community development: a survey study at the level of charities in Abha, Journal of Social Sciences and the Emirates, 6. (9), 158, ,(2022).

[4] United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Synthesis Report on the Action Plan for the Integration of Volunteerism in the 2030 Agenda of the United Nations Economic Commission for Western Asia Organization. 9.

[5] A.A. Fawzy. Towards a broader partnership in humanitarian work. Bahraini Red Crescent,(2018).

[6] A. I. Hamza .Voluntary social work. March House. 15, (2015).

[7] A.A. Bliss . Social work with a focus on voluntary work in the Kingdom of Saudi Arabia. King Fahd National Library. Riyadh. 2, (2005).

[8] S. A , Atef . The importance of volunteering. Saba Center for Strategic Studies, Yemen. 11, (2009).

[9] H.M. Qumrah. Saudi women's position on voluntary work in the Hajj and Umrah sector in the light of Vision 2030. 13. (1). 421-422, (2021).

[10] S.H. Al-Tuwaijri. Volunteering: its culture and organization. Kingdom of Najd House for Publishing and Distribution. 46, (2013).

[11] S.H. Al-Tuwaijri. Voluntary Work: Horizons and Aspirations, Obeikan Bookshop for Publishing and Distribution. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia. 87, (2021).

[12] F.M. Rufaida. Voluntary work and its role in community development: a national vision for the role of education in the city of Misrata. College of Arts Journal. (6). 187, (2016).

[13] S.H. Al-Zarqi. Volunteer work by creating a spirit of citizenship. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. (15). 147, . (2022).

[14] N. Khalil. Obstacles to Voluntary Work in Civil Society: A Field Study of Charitable Societies in the City of Biskra, Ph.D. Thesis (unpublished), Faculty of Humanities, University of Mohamed Khodr - Biskra. 63, (2016).

[15] H.A. Al-Bakhshunji. Community Organizing, University Library. Alexandria , 227-228, (2001).

[16] M.A. Al-Hazmi. The values of voluntary work and its educational applications from the perspective of Islamic education. Journal of Scientific Research in Education. Ain-Shams University. 8. (18). 525, (2017).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[17] A.A. Al-Qarni.Voluntary Training: Reality, Opportunities. domains and reinforcement mechanisms. Working paper presented to the conference: Voluntary training. The International Commission for Human Development and the General Authority for Technical Education and Training, Riyadh, (2014).

[18] A.A.Ivanovna. E.G, Aleksandrovna, B.I.denisenko. " Characteristics of the Essence Volunteering in Psychology", International journal of Environmental and Science education, 11.(15).8578, (2016).

[19] K.I. Crescent. Obstacles to voluntary work in Jordan. The Jordanian Journal of Social Sciences.11. (1).2. (2018).

[20] V.M. Cvetkovic. And S. Milasinovic and Z.Lazic. Examination of Citizens Attitude Towards Providing Support to Vulnerable People and Volunteerind During Disasters,Teme.22(2). 38, (2018).

[21] A.H. Al-Bawali. Responsibility of advocates towards volunteer work. Seville House for Publishing and Distribution. 1st floor. Hofuf. 588-592, (2020).

[22] M.J. FISCO. Obstacles to voluntary work in Saudi society, a study of some systems and obstacles to voluntary social work. Unpublished PhD thesis. King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, (2008).

[23] United Nations Program. Volunteer Guide, 46, (2022).

[24] M.J. Al-Busaili. Voluntary local work and its role in community development: a survey on volunteers of charities in Abha, Journal of Human Sciences, 6 (9). 156-182, (2022).

[25] M.J. Al-Qarni . Field studies on regular male and female students at the University of Sharjah for Human Sciences, 18. (1).148-196, (2021).

[26] H.M. Qumrah.. The position of Saudi women on voluntary work in the Hajj and Umrah sector in light of Vision 2030, Umm Al-Qura Journal for Social Sciences, 13. (1).409-466, (2021).

[27] M.A.Altom. Obstacles to volunteer work from the viewpoint of volunteer team members: a field study on volunteer team members in the city of Riyadh. Journal of Humanities and Social Sciences. (59). 17-80, (2021).

[28] A.H. Al-Suhaibani .Contributions of volunteer work in times of disasters and crises: the Corona pandemic as a model. Saudi Journal of Social Studies. King Saud University. Saudi Society for Social Studies. (5). 24-68, . (2020).

[29] R.K. Al-Bani. Requirements for developing a culture of volunteer work among secondary school students in Riyadh in the light of the Kingdom's vision 2030. Journal of Scientific Research in Education.19. (20). 92-129, (2019).

[30] A.M. Al-Bakar. and H.H. Al-Nabulsi.and L.M. Al-Adaileh. Obstacles to Voluntary Work among University Youth at the University of Jordan: A Social Study, Studies Journal: Humanities and Social Sciences, 44. (17). 115, (2017).

[31] M. Espinoza and M. Worker, and C. Miller . Identification of Priority Skill Areas for Volunteer Professional Development. Journal of Youth Development. 15.(4).51-67. (2022).

[32] A. Stukas and S. Wilso. Understanding Motivations to Volunteer, National Strategy for Volunteering. Australia, September.2-15, (2022).

[33] S. Grant, S. Maass. The Impact of Volunteering: A Multi-State Study of 4-H Youth Development Volunteers. Journal of Youth Development, Vol.15. Issue 4. p.33., (2020).

[34] M. Faiz. The Volunteering Activities of Social Studies Teachers in NGO's and Their Perception of Volunteering. International Journal of Psychology and Educational Studies. 7 .(4). 61-72, (2020).

[35] D. Kragt and D.Holtrop, Volunteering research in Australia: A narrative review, Australian Journal of Psychology, pp.342-360, (2020).

[36] E. Barton and E. A. Bates and R. O'Donovan. That extra sparkle': students' experiences of volunteering and the impact on satisfaction and employability in higher education, Journal of Further and Higher Education, 43.(4), .(2019).

[37] A. Giddens. Sociology, translated by Fayez Al-Sabbagh, Arab Organization for Translation, 4th edition, Beirut, (2009).

[38] I. Al-Kubaisi, Sana. University of Petra Students' Attitudes towards Voluntary Work in Jordan, Jordan Journal of Social Sciences, Vol. 7.(3). Jordan. 438, (2014).

[39] M.A. Al-Hourani. Contemporary theory in sociology. Dar Majdalawi for publication and distribution. Oman, (2008).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[40] I.A. Eid. The reality of voluntary work, its components, methods of development, and students' attitudes towards it at Al-Qassim University in the Kingdom of Saudi Arabia. Divine and Human Blame Magazine, 6.(2).19, (2013).

[41] M.S, Karrar. The role of charitable institutions and societies in social responsibility, a field study applied to workers in charitable institutions and societies in Riyadh. Northern Journal of Humanities. Northern Border University. Scientific Publishing, Authoring and Translation Center, 5. (2). 317-359, (2020).

[42] A.A. Al-Qudaibi. The Impact of Women's Voluntary Part of volunteering, . (2015).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.